

دخلت علماء ههنا الا استفهام التي معناه التقدير
وقد تقدم ذلك في قوله او استاهل الكفري **قوله تعالى**
في حجر لي في بحر صفة لظلمات فينتعلق بحذف
والجواب يستتوب اليه الالح وهو يعظم البحر كذا قال
الزمخشري وقال غيره منسوب الي اللمة بالتاوي
ايضا منقطة فالجواب هو العيب الكثير لما **قوله تعالى**
يعشاه موج صفة اخري لبحر هذا اذا اعدنا الضير
في يعشاه على بحر وهو الظاهر وان قدرناه متصفا
محدوثا او كذا في ظلمات كما يحد بعضهم في الضير
في يعشاه عليه عليه واما الجملة كما لانه لتخصيص
بالاصناف او صفة له **قوله تعالى من فوج موج** يجوز
ان تكون هذه الجملة من بند او جز صفة لمرج الاول
وايضا ان يجعل الوصف الجار والمجذور فقط وموج
يد لا يشاره على الموصوف **قوله تعالى من فوج موج**
فيه الوجدان المذكوران فيلزم من كون الجملة صفة
لموج الثاني والجار فقط **قوله تعالى ظلمات** قد
العامية بالرفع وفيه وجان اجودهما من يكون خبر
بتبدأ بضم تقديره وهذه ان تلك ظلمات **قوله تعالى**
ان يكون ظلمات بتبدأ او الجملة من قوله بعضنا فوق
بعض خبرها ذكره المحرري وفيه نظر لا بد لا يسوع
للاستدراك بهذا والتكره انهم اذا ان يقال انما هو
تقدير اي ظلمات كثيرة منسك ثمة كقولهم السم
سوان بدرهم وتراين كثير ظلمات بالبحر الا ان

البري روي عنه حين حذق التنوين من سحاب
وتزي البري له عنه سحابا ظلمات باضافة سحاب لظلمات
وروي قبل عنه التقريب في سحاب كالمعنى مع جده
لظلمات فاما رواية البري فحمل ابو الباقا حمل الموح
المرآة بمنزلة السحاب واما رواية قبل فان جعل
ظلمات بدلا من ظلمات الاول **قوله تعالى بعضها**
فوق بعض جملة من بتبدأ وخبر في موضع رفع
او خبر على حسب القرائين في ظلمات قبلها لانها
صفة لها وجزء المحرف على قراءة رتو ظلمات في
بعضا ان يكون بدلا من ظلمات ورد عليه من
حيث السعي اذا المعنى على الاخبار بانها ظلمات
وان بعضي تلك الظلمات فوق بعض وصفها لها
بالتراكم لان المعنى ان بعضي بعض تلك الظلمات
فوق بعض من غيرا خيار بان تلك الظلمة السا
بغة ظلمات متراكمة وفيه نظر ادلا فرق بين تركب
بعض الظلمات فوق بعض ومين قوله الظلمات
بعضا فوق بعض وان حمل ذلك بالوي البري وقد
تقدم الكلام في كادون بعضهم زعم ان تغيبها
اشبه ودينامتها لفي وتقدمت ادلة ذلك في البقرة
فاحين عن اعادته وقال الزمخشري هنا
لم يكذبها سبالغة في لم يراها اذ لم يه يقرب
ان يراها فضلا عن ان والها ومنه قوله في البرية
اذا غير الساري المحيين لم يكذب ريبس العربي من حيث يميز

البري

Copyrighted material